بما هو بعض والثاني لا يدخل ورجحه ابن عصفور والثالث
قد يدخل وقد لا وحكي عن ثعلب وقال ابن ملك حتى لانتها الغايه
مجرورها او عنده يعني انه يحتمل ان يكون داخلا فيما قبلها
او غير داخل فاذا قلت ضربت القوم حتى زيد فاحتمل ان يكون
زيد مضروبا باسمي الضرب به ويجوز ان يكون غير مضروب
انتهى الضرب عنده وذكر ان سيبويه والفرا اشارا الى ذلك وتحصل
ان الجمهور على الدخول بخلاف الى وزعم القرافي انه لا خلاف في
وجوب دخول ما بعد حتى وانه لا يجري فيها الخلاف في الى لاتفاق
النحاه على ان شرط حتى ان تكون ما بعدها من جنس ما قبلها وداخلا
في حكمه وليس كما قال بل الخلاف فيها مشهور وانما الاتفاق في
حتى العاطفه لا الخافضه والفرق ان العاطفه بمنزله الواو
فتنظر له واما العاطفه فيلزم ان يكون ما بعدها غايه لما قبلها
في زياده او نقص قال النحاس في كتاب الكافي اعلم ان حتى فيها
معنى الغايه وان عطفت بها ولهذا وجب ان يكون لاخراج شي من
شي اسي يعني انه يوتي بها للدفع ما يتوهم اخراجه مع صحة شمول
الاول له وهذا عكس الا فانه يوتي بها لاخراج ما يظن دخوله
واما الاستثنا فيه فامر لم ار فيه نقلا واما الناصبه فالمشهور ان
لها معنيين احدها الغايه والثاني التعليل نحو كلمته حتى يامر لي بشي
وعلامه كونها للغايه ان يجي موضعها الى ان وكونها للتعليل

ان يجي في موضعها كي وزاد ابن ملك في التسهيل معنى ثالثا وهو
بمعنى الا ان فيكون للاستثنا المنقطع كقول الشاعر ٥ ليس العطا
من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل ٥ فايده
من المهم البحث عن حكمها في الترتيب وكان ينبغي للمصنف التعرض
له واختلف فيه فقال ابن الحاجب حتى مثل الفا يعني في الترتيب
وقال الخفاف والصيمري هي في العطف كالواو وجرى عليه
ابن ملك في شرح العمده قال وزعم بعض المتاخرين انها تقتضي
الترتيب وليس بصحيح بل يجوز ان يقول حفظت القران حتى
سوره البقره وان كانت اول ما حفظت او متوسطا وفي
الحديث كل شي بقضا وقدر حتى العجز والكيس ولا ترتيب
في تعلق القضا بالمقضيات انما الترتيب في كونها وتوسط
ابن ابان فقال الترتيب الذي تقتضيه حتى ليس على ترتيب الفا
وثم وذلك انها يرتبان احد الفعلين على الاخر في الوجود وهي
ترتيب ترتيب الغايه والنهايه ويشترط ان يكون ما بعدها من جنس
ما قبلها ولا يحصل ذلك الا بعد ذكر الكل قبل الجزو وقال الجرجاني الذي
اوجب ذلك انها للغايه والدلاله على احد طرفي الشي وطرف الشي لا
يكون من غيره ولهذا كان فيها معنى التعظيم والتحقير
وذلك لان الشي ان احدثه من اعلاه فادناه غايته وهي التحقير
وان احدثه من ادناه فاعلاه غايته وهو التعظيم قال

اركي